

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

الحمد لله الذي بفضلته تتم الصالحات. نحمده حمداً كثيراً طيباً إذ وفقنا بعونه تعالى لإخراج المجلد الثاني من هذا التفسير القيم بلغة حبيبه محمد المصطفى ﷺ.

ولقد كان شرف نقله إلى العربية من نصيب الداعي إلى الله الأستاذ عبد المؤمن طاهر، وراجعته معه الأستاذ محمد حلمي محمد الشافعي، تقبل الله سعيهما، وجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأعانهما على إخراج الأجزاء المتبقية من هذا التفسير.

ثمة أمور ينبغي توضيحها عن هذه الترجمة:

أولاً - هذا المجلد من التفسير لم يكتبه سيدنا المفسر بيده لمرضه الشديد وقتئذ، وإنما هو تأليف لمعارف قرآنية مقتبسة من خطب ومحاضرات ودروس قرآنية ألقاها حضرته في مناسبات شتى باللغة الأردنية. وعند جمعها في كتاب حدث تكرار في بعض الأماكن، وحاولنا تحاشيه في هذه الترجمة قدر الإمكان.

ثانياً - في الأصل الأردو لم تُذكر معظم الإقتباسات من الحديث النبوي والسيره وغيرهما من المراجع بنصوصها، وإنما ذكرها المفسر بألفاظه وأسلوبه.. ولكن في الترجمة رأينا من المناسب نقلها بنصها. وهذا ما فعلناه قدر المستطاع.

يبد أن هناك أماكن لم نستطع ذلك فيها، لأن مضمونها مقتبس من أكثر من مصدر، فترجمنا المضمون مع الإشارة إلى مراجعه ومصادره.

ثالثاً - هناك مواضع في الأصل أشير فيها إلى أحداث إشارة لا تعتبر كافية لبعض القراء، فقام المترجم بتوضيحها في الهامش.

رابعاً - ذكرنا أرقام الآيات باعتبار البسملة أول آية من كل سورة، وهذا بخلاف ما يوجد عند غيرنا. وأخيراً، نقدم خالص الشكر لكل من ساهم في إخراج هذا الكتاب، وخصوصاً الأستاذ سيد مير محمود أحمد ناصر، عميد الجامعة الإسلامية الأحمدية (معهد تأهيل الدعاة) بربوة، باكستان، لتفضله بالإشراف على مجموعات الطلاب الذين قاموا بتخريج أو توثيق معظم المراجع لهذا التفسير. وكذلك للسيد عبادة بربوش الذي كتبه على الحاسب الآلي، والأنسة تحية الشافعي التي قامت بالتصحيح الإلكتروني. فجزاهم الله جميعاً خيراً في الدارين.

كما ندعو الله العليّ القدير أن يجعل هذا التفسير سبباً لشفاء غليل كثير من عباده علمياً وعملياً وروحياً، وذريعة لفهم كلامه سبحانه وتعالى. آمين!